

تفسير ابن كثير

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ

ثم قال : (ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون) أي : ولئن سألت هؤلاء

المشركين بالله العابدين معه غيره (من خلقهم ليقولن الله) أي : هم يعترفون أنه الخالق

للأشياء جميعها ، وحده لا شريك له في ذلك ، ومع هذا يعبدون معه غيره ، ممن لا

يملك شيئا ولا يقدر على شيء ، فهم في ذلك في غاية الجهل والسفاهة وسخافة العقل ;

ولهذا قال : (فأنى يؤفكون)